S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/21105
25 January 1990

ORIGINAL : ARABIC

مجلس الأمن

UN LIBRARY

JAN 29 1990

UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ وموجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الامم المتحدة

بعد الاطلاع على الرسالة المؤرخة في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ الموجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لإيران لدى الامم المتحدة والتي تؤكد نهج النظام الايراني في استخدام اللعبة الدعائية بهدف تضليل المنظمة الدولية والمجتمع الدولي لتخفيف حدة الضغط عليه لتحقيق التبادل الشامل للاسرى .

نود أن نبين ما ياتي :

١ - إن ادعاءات النظام الإيراني بأنه يبذل جهودا لتخفيف معاناة الاسرى منذ بدء الحرب هي ادعاءات زائفة ولا تمت الى الحقيقة بصلة لاستمراره في الاصرار على عدم الاستجابة للمبادرات المتعددة التي أعلنها العراق بشأن وجوب التبادل الشامل للاسرى استنادا الى اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ . وأن الامين العام للامم المتحدة ولجنة الصليب الاحمر الدولية والمنظمات الانسانية والدولية الاخرى على اطلاع تام على موقف كل من العراق وإيران من هذه المسالة الانسانية .

من الواضح من قراءة الارقام المدرجة في الجدول المرفق بالرسالة الايرانية عن عدد الاسرى العراقيين الذين تمت إعادتهم الى العراق خلال الفترة السابقة أنها لا تشكل سوى جزء صغير جدا من اعداد الاسرى العراقيين من المسجلين وغير المسجلين لدى إيران الذين ما زالوا يعانون من الاسر رغم انتهاء الاعمال العدائية الفعلية منذ تاريخ ٢٠ آب/اغسطس ١٩٨٨ . كما أن الاشارة الى هذه الارقام وفي هذا الوقت بالذات يدلل على النهج الاحتيالي للنظام الايراني لاستغلال ذلك كعملية دعائية لتقليل الضغط الدولي عليه لموقفه المشين من قضية الاسرى بما يخالف القانون الدولي الانساني المتمثل باتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ .

٢ - ورد في الرسالة الايرانية ان إيران سمحت لـ ٨٠٠ ٢٧ اسرة بزيارة ٩٠٠ ٩ من اسرى الحرب العراقيين . إن هذا الادعاء غير صحيح وتعبير بشكل بالغ عن طبيعة النظام الايراني الذي اشتهر بالكذب والتضليل والخداع .

إن العراق كان سبّاقا في الدعوة الى السماح لعوائل الاسرى بزيارة أسراهم لدى الجانبين وقد تضمنت مبادرة الرئيس صدام حسين الاخيرة التي اعلنها بمناسبة تأسيس الجيش العراقي في ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ فقرة بشأن تنظيم مثل هذه الزيارات . إلا أن هذه الدعوات وكما هو معلوم للامين العام للامم المتحدة ولجنة الصليب الاحمر الدولية لم تلق القبول لدى الجانب الإيراني .

٣ - إن الحكومة العراقية منذ بداية الحرب مع إيران لحد الان لم تالو جهدا من اجل السعي الى إنهاء معاناة اسرى الحرب وقد اجرت اتصالات مع مختلف المنظمات الدولية والانسانية ومع دول العالم كما انها استجابت لمختلف المبادرات والنداءات لإيجاد كل ما يمكن أن يساعد على تحقيق التبادل الشامل للاسرى في الحرب العراقية الايرانية . ولاجل أن تكون المنظمة الدولية على بينة من الاسرى الايرانيين الذين تم اطلاق سراحهم من قبل الحكومة العراقية وعددهم (٩٧٧) اسيرا . ندرج ادناه جدولا يبين عدد الوجبات وتاريخها .

ت	الوجبة	عدد الاسرى	تاريخ إطلاق السراح
١	الوجبة الاولى	٢٥ اسيرا	١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨١
٢	الوجبة الثانية	٤٠ اسيرا	٢٥ اب/اغسطس ١٩٨١
٣	الوجبة الثالثة	٣٧ اسيرا	١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١
٤	الوجبة الرابعة	٣٢ اسيرا	٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٣
٥	الوجبة الخامسة	١٩٠ اسيرا	٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤
٦	الوجبة السادسة	١٠٠ اسير	٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤
٧	الوجبة السابعة	٣٠ اسيرا	٢٧ ايار/مايو ١٩٨٥
٨	الوجبة الثامنة	٣٠ اسيرا	٢ تموز/يوليه ١٩٨٥
٩	الوجبة التاسعة	٢٩ اسيرا	٧ اب/اغسطس ١٩٨٥
١٠	الوجبة العاشرة	٢٨ اسيرا	٥ ايلول/سبتمبر ١٩٨٥
١١	الوجبة الحادية عشر	٥٥ اسيرا	٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٥
١٢	الوجبة المتفرقة	٨ اسرى	سلموا الى ذويهم بإشراف لجنة الصليب الاحمر الدولية

ت	الوجبة	عدد الاسرى	تاريخ إطلاق السراح
١٣	الوجبة الثانية عشر	١٧ أسيرا	٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥
١٤	الوجبة الثالثة عشر	٢٥ أسيرا	٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨
١٥	الوجبة الرابعة عشر	٥٦ أسيرا	٢٤ و ٢٦ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨
١٦	الوجبة الخامسة عشر	٢٥٥ أسيرا	٢٣ و ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩
١٧	الوجبة السادسة عشر	٢٠ أسيرا	١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠

المجموع الكلي = ٩٧٧ أسيرا .

٤ - وبهذه المناسبة فإن الحكومة العراقية تؤكد مرة أخرى على المبادرة التي أعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الاحتفال بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي في ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ التي دعا فيها إلى إطلاق سراح جميع الاسرى المرضى والجرحى دون استثناء وإعادتهم الى وطنهم وإلى إطلاق سراح الذين مرت عليهم مدة طويلة في الاسر وهم أسرى الاعوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٢ وإعادتهم . وكذلك لتسجيل جميع الاسرى غير المسجلين وكل ذلك ضمن إطار تحقيق التبادل الشامل لاسرى الحرب لإنهاء معاناتهم وقلق عوائلهم .

إن حكومة بلادي تامل من سيادتكم ومن لجنة الصليب الاحمر الدولية والمجتمع الدولي دعم هذه المبادرة ودعوة إيران الى قبولها استنادا الى المادة ١٨ من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ المتعلقة باسرى الحرب .

وساكون ممتنا لو تفضلتم بتامين توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) الدكتور عبد الامير الانباري
الممثل الدائم
السفير

- - - - -